

The Reality of Continuous Evaluation in the English Language Course in the Elementary Stage in Saudi Arabia

Mr. Mishal Abdullah Algosairi*¹, Co-Prof. Ahmad Hasan Alb दौर²

General Administration of Education in Riyadh || Ministry of Education || KSA¹, College of Education || King Saud University || KSA²

Received:

31/05/2022

Revised:

22/06/2022

Accepted:

10/07/2022

Published:

30/1/2023

* Corresponding author:

meshal_19@windowslive.com

Citation: ALGOSAIRI,

M. A.; Alb दौर, A. H.

(2023). The Reality of Continuous Evaluation in the English Language Course in the Elementary Stage in Saudi Arabia.

Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 2(1), P: 120-133.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.K310522>

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract : The study aims at exploring the level of achieving goals of continuous evaluation in the English language course from teacher' point of view. It also aimed to reveal the differences between teachers' responses about achieving goals of continuous evaluation in the English language course in the elementary stage, which are attributed to the number of students in the class and number of years of teaching experience. To achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive survey approach, the questionnaire was adopted as a tool for collecting data, and it was applied to a sample consisting of 397 teachers. The results showed that teachers achieve the goals of continuous evaluation in a high degree, and there are statistically significant differences between the responses of English language teachers about the achievement of continuous evaluation of students according to the number of students in the class, that is, the more the number of students in the class increases, the more goals of the continuous evaluation are achieved, it also showed that There are no statistically significant differences between the responses of English language teachers about achieving the goals of continuous evaluation of students according to the number of years of teaching experience. The researcher recommended a number of recommendations, summed up in diversification of tests in different times, and engaging teachers in curriculum development.

Keywords: Continuous Evaluation, English Course, Viewpoint, Teachers, Elementary Stage.

واقع التقويم المستمر لمقرر اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

أ. مشعل بن عبد الله القصيري¹، أ.م.د/ احمد حسن الب दौर²

إدارة تعليم الرياض || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية¹، كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية²

الملخص: هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى تحقق أهداف التقويم المستمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين. كما هدف إلى الكشف عن الفروق بين استجابات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية حول تحقق أهداف التقويم المستمر للتلاميذ وفقاً لعدد التلاميذ في الصف وعدد سنوات الخبرة التدريسية، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، كما اعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيق الاستبانة على عينة تكونت من (397) معلماً، وتوصل البحث إلى أن المعلمين يرون أنهم يحققون أهداف التقويم المستمر بدرجة عالية وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية حول تحقق التقويم المستمر للتلاميذ وفقاً لعدد التلاميذ في الصف، أي أنه كلما ازداد عدد التلاميذ في الصف، تحققت أهداف التقويم المستمر بشكل أكبر، وأظهرت نتائج البحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية حول تحقق أهداف التقويم المستمر للتلاميذ وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية، وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات تلخص في تنويع الاختبارات وتكثيفها على فترات زمنية مختلفة، وكذلك إشراك المعلمين في تطوير المنهج.

الكلمات المفتاحية: التقويم المستمر، مقرر اللغة الإنجليزية، وجهة نظر، المعلمين، المرحلة الابتدائية.

المقدمة:

تتعدد أدوار التقويم في المجالات التربوية؛ فله دور في إعداد المعلمين وأنشطتهم، وفي عملية بناء المناهج الدراسية، وفي انتقاء أفضل الاستراتيجيات التربوية، وفي الحكم على استمرار برنامج تربوي معين، أو تعديله أو تغييره أو إلغائه، كما أن له دور بالغ الأهمية في متابعة التقدم الدراسي للطلاب وتحديد مستواهم التحصيلي. (علام، 2011).

ويؤكد كور وجيرج (Kaur & Garg, 2019) أن وجود أساليب وطرق حديثة ومتقدمة للتقويم يعد ضرورة ملحة للقائمين على العملية التعليمية؛ لأن التقويم بصورته الحالية يقيس القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات والحقائق، ولا يقيس النشاطات التي يقوم بها المتعلم داخل الصف. ويعرف خوالدة (2012، ص 24) التقويم بأنه: "عملية تعاونية منظمة ومستمرة يتم فيها جمع البيانات والمعلومات وتحليلها؛ لإصدار حكم على مستوى تحقيق الأهداف المنشودة".

يسير التقويم جنباً إلى جنب مع العملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها، وهو ما يعرف بالتقويم المستمر كما يذكر اللقاني والجمال (2013). والتقويم المستمر هو: "العملية التقويمية أثناء عمليتي التعليم والتعلم بغرض تقديم تغذية راجعة مستمرة لتطوير أداء الطالب، ويبدأ مع بداية التعليم ويواكبه أثناء سير عمليتي التعليم والتعلم" (خضر، 2007، ص 31).

ويعرّف العمر (2007، ص 134) التقويم المستمر بأنه: "تقويم دوري متواصل لأعمال الفصل التي ينجزها التلميذ، وتصب نتائج ذلك التقويم في التقويم النهائي". ويذكر ماننشندر وبريناهمين (Mainchander & Brainhamian, 2014) أن التقويم المستمر يؤدي إلى مساعدة الطلاب في معرفة مستوى تحصيلهم، وزيادة اكتسابهم للمهارات المطلوبة، كما يساعد المعلمين في اختيار أساليب وطرق التدريس المناسبة (المطوع، 2017).

ويعمل التقويم المستمر على تمكين كل من المعلم والمتعلم من التدخل لتصحيح مسار الفعل التعليمي، كما أنه يخبر التلميذ على المسافة التي تفصله عن الأهداف المرجوة، ويعطي التغذية الراجعة عن مستوى استيعاب التلاميذ للمعارف والمهارات التي يتناولها الدرس (مصطفى وسند، 2016).

إن معيار الحكم على مستوى التلميذ ليس مجموع الدرجات التي حصل عليها في اختبار شفهي أو تحريري، وإنما هو مستوى إلمامه بالمعايير التي يتم تحديدها في قوائم شاملة لمفردات المنهج من قبل وزارة التعليم وإتاحتها للمعلم (وزارة التعليم، 1438هـ). وقد نصت لائحة تقويم الطالب في المرحلة الابتدائية على أن يكون تقويم التلميذ في المرحلة الابتدائية مستمراً ومعتمداً على أساليب تقويم متنوعة على أن يكون من ضمنها الاختبارات، والمهام الأدائية (وزارة التعليم، 1435هـ).

لقد استمر العمل بهذه اللائحة حتى صدر تعديل عليها، حيث نص التعديل على أن يكون الاختبار الختامي هو المعيار لنجاح التلميذ في جميع المقررات باستثناء القرآن الكريم والتجويد واللغة الإنجليزية والتربية الفنية والتربية الرياضية (وزارة التعليم، 1441هـ).

نظراً لأهمية عملية التقويم ولكونه عنصراً مهماً من عناصر المنهج وتطويره، وللتغيرات التي طرأت على لائحة تقويم الطالب، تأتي فكرة البحث الحالي، وهي التعرف على واقع التقويم المستمر لمقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض.

مشكلة البحث:

ذكرت المادة الخامسة في الفقرة الأولى من لائحة تقويم الطالب باستمرارية عملية التقويم، بحيث يدون المعلم ملحوظاته بصفة مستمرة حول مستوى أداء الطالب وتقدمه في اكتساب العلوم والمعارف والمهارات بما يضمن تحديد المستوى الحقيقي للطلاب وتوجيهه للمسار المناسب له (وزارة التعليم 1435هـ).

انطلاقاً من مبدأ إصلاح التعليم فقد قررت وزارة التعليم 1441هـ تعديل لائحة تقويم الطالب ليصبح التقويم ختامياً وليس مستمراً باستثناء مواد القرآن الكريم والتجويد واللغة الإنجليزية والتربية الفنية والتربية الرياضية (وزارة التعليم، 1441هـ).

ورد في دراسة الشمري (2020) أن هناك صعوبات في تطبيق التقويم المستمر بسبب قلة الحوافز المقدمة للمعلمين وكذلك ازدحام الطلاب في الفصول، كما خلص البشري والصيخان (2018) في دراستهما إلى وجود معوقات في تطبيق التقويم المستمر بدرجة كبيرة تتعلق بالمعلم، بينما إن دراسة المطوع (2017) التي طبقت على طلاب الصفوف الدنيا في المرحلة الابتدائية تذكر أن معوقات تطبيق التقويم المستمر متحققة بدرجة عالية. ونظراً لعدم وجود دراسات قد تطرقت للحديث عن واقع التقويم المستمر لمقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين – على حد علم الباحثان- ولمعرفة واقع التقويم المستمر لمقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، إضافةً إلى التغيرات التي حدثت في التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية، جاء البحث الحالي للتعرف على واقع التقويم المستمر لمقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة البحث:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى تحقق أهداف التقويم المستمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية حول تحقق أهداف التقويم المستمر للتلاميذ وفقاً لعدد التلاميذ في الصف؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية حول تحقق أهداف التقويم المستمر للتلاميذ وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على مستوى تحقق أهداف التقويم المستمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين.
2. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية حول تحقق أهداف التقويم المستمر للتلاميذ وفقاً لكل من (عدد التلاميذ في الصف، سنوات الخبرة التدريسية).

أهمية البحث

• الأهمية العلمية:

تتمثل أهمية البحث في كونه يتناول موضوع التقويم المستمر وواقع تطبيقه، إذ يعد أحد عناصر المنهج المدرسي وسبباً من أسباب نجاحه، والتركيز على مقرر اللغة الإنجليزية في مرحلة مهمة من مراحل التعليم العام، وهي المرحلة الابتدائية إذ هي الأساس في كل المجتمعات، وهي البداية الأولى لممارسة الإنسان حق التعليم، والذي يساعد الطفل على اكتساب المهارات والكفاية التي تمكنه من العيش في المجتمع، وكذلك الوقوف على مستوى تحقق أهداف التقويم المستمر في مقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية. وتوفير إضافة علمية في ظل قلة الدراسات العلمية التي تتحدث عن واقع التقويم المستمر في مقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

• الأهمية التطبيقية:

ويمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تقديم التغذية الراجعة الصحيحة لصانعي القرار والمهتمين عن واقع التقويم المستمر في مقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. ومن الممكن أن يفيد معلمو اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية والمشرفون التربويون من نتائج البحث في معرفة مستوى تحقق أهداف التقويم المستمر. وقد تُفيد نتائج هذا البحث صانعي القرار من وضع التعديلات المناسبة التي قد تُسهم في تطوير أساليب التقويم المستمر في مقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية

حدود البحث

تضمن البحث الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: معرفة واقع التقويم المستمر ومستوى تحقق أهدافه وفقاً لعدد التلاميذ في الصف وكذلك عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم في مقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- الحدود المكانية: طبق البحث في المدارس الحكومية الابتدائية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: طبق البحث خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2020/2021م.

مصطلحات البحث

تناول البحث المصطلحات الآتية:

- التقويم المستمر: "عملية منظمة ومستمرة لجمع المعلومات وتحليلها بهدف تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف، وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها" (عودة، 2014، ص26).
- ويعرّف التقويم المستمر إجرائياً بأنه عملية يتم فيها تقدير مستوى تعلم تلاميذ المرحلة الابتدائية في مقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من خلال ضوابط محددة مسبقاً لجمع المعلومات عنها، التي تبين مستوى اكتسابهم للمعارف والمهارات المحددة سابقاً، وسيتم التعرف على واقع التقويم المستمر لمقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من خلال أداة البحث وهي الاستبانة.
- المرحلة الابتدائية: هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً، وتزويدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة، والاتجاهات السليمة، والخبرات والمعلومات والمهارات (وزارة التعليم، 1416هـ).
- وتعرّف المرحلة الابتدائية إجرائياً بأنها المرحلة التي تلي مرحلة رياض الأطفال وتتكون من ست سنوات دراسية ويدرس التلميذ مقرر اللغة الإنجليزية فيها من الصف الرابع حتى الصف السادس.
- اللغة الإنجليزية: يعرف مقرر اللغة الإنجليزية إجرائياً بأنه هو مقرر ماجروهيل (McGrow Hill) الذي أقرته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية عام 1441هـ على تلاميذ المرحلة الابتدائية في الصف الرابع والخامس والسادس والتقويم فيه مستمر وليس ختامياً.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

مفهوم التقويم المستمر.

يعد التقويم مقوماً أساسياً من مقومات العملية التربوية، ويواكب عمليتي التعليم والتعلم، ويعكس صورة النظام التعليمي من مدخلات ومخرجات، بما تتضمنه من أهداف، وأساليب ووسائل ونتائج. وهو بذلك وسيلة لتحسين عملية

التعلم والتعليم وتطويرها، وقد اهتم علماء المناهج وطرق التدريس بعملية التقويم، وجعلوها من الأجزاء الرئيسية في بناء المنهج، وأن النتائج من عملية التقويم تعد الوسيلة الأولى لتطوير كل مرحلة من مراحل هذا البناء (الأسدي وصبري، 2015). ويعرف علام (2011، ص 21) التقويم المستمر بأنه "عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية، ومعلومات صادقة، باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء مجموعة من المعايير أو الأهداف المحددة لغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام، أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالطلاب، وذلك لتحسين نوعية الأداء بما يساعد في تحقيق هذه المستويات أو الأهداف"، وتعرفه وزارة التعليم (2020، ص 2) بأنه: "عمليات مستمرة خلال الفصل الدراسي لتعديل وبناء وتطوير المهارات والكفايات لدى المتعلمين وفق معايير كمية ونوعية يقاس من خلالها التعلم".

أهداف التقويم المستمر:

ويهدف التقويم المستمر إلى توفير تغذية راجعة ومستمرة لكل من المعلم والطالب، وتوجيه تعلم الطلاب في التعلم المرغوب. كما يهدف إلى تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم؛ لتسهيل انتقال أثر التعلم، وتحديد جوانب القوة والضعف لدى الطلاب، لعلاج جوانب الضعف وتلافيمها وتعزيز جوانب القوة (وزارة التعليم 2014).

أهمية التقويم المستمر:

يخدم التقويم المستمر المعلم والمتعلم، فيذكر عادل (2003)، أنه يقوم بتزويد المعلم بتغذية راجعة منظمة ومستمرة لتساعده على معرفة مواطن الضعف أو القصور في أسلوب أدائه، وكذلك تساعد المعلم على تمييز الفروق الفردية بين المتعلمين وبالتالي توجيه تعلم التلاميذ بناء على ما بينهم من فروق، ويساعد التقويم المستمر المعلم في التحقق من مستوى بلوغ التلاميذ للأهداف المنشودة، وأيضاً يساعد في تحفيز المعلم على التخطيط للتدريس. وبالنسبة للمتعلمين فيذكر خضر (2005)، أن التقويم المستمر يساعد التلاميذ على انتقال أثر التعلم بتجاوز حدود المعرفة إلى الفهم والتفسير والقدرة على التفكير، ويعمل التقويم المستمر على تحديد جوانب الضعف لدى التلاميذ للعمل على علاجها وتلافيمها في المستقبل، ويساهم التقويم المستمر في مساعدة التلاميذ على تنمية مهارات التقويم الذاتي.

مواصفات التقويم المستمر:

- حتى يتم الوصول إلى تقويم سليم ومدروس ويحقق الغرض من وضع التقويم المستمر لابد أن يتوفر فيه عدد من المواصفات الجيدة، ومنها (أبوعلام، 2014؛ المياحي، 2011):
- الشمولية: وهذا يعني أن يكون التقويم شاملاً لجميع الجوانب المراد تقويمها كتقويم المتعلم بجميع جوانبه المعرفية والانفعالية والمهارية.
 - الموضوعية: وتعني أن تتمتع عملية التقويم بدرجة عالية من الصدق والثبات التي تقوم على معايير ومقاييس موضوعية، دون أن يكون للعوامل الذاتية أي تأثير على نتائج التقويم.
 - الاستمرارية: إن عملية التقويم لا تتوقف عند حد معين، بل هي مستمرة قبل وأثناء وبعد عمليات التعلم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- تناول الأدب التربوي عددًا من الدراسات التي تناولت التقويم المستمر ومنها:
- دراسة الشهري (1427هـ) التي هدفت إلى الوقوف على الإيجابيات والسلبيات التي ظهرت بعد تطبيق التقويم المستمر في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية للبنين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وأولياء الأمور. وتكونت العينة من (223) معلمًا للصفوف الأولية، واستخدم المنهج الوصفي واختار الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت

الدراسة إلى العديد من الإيجابيات وفي مقدمتها تخفيف درجة قلق التلميذ من الاختبارات، وخفض معدلات الرسوب لدى التلاميذ.

- وهدفت دراسة السحيم (1430هـ) لمعرفة واقع التقويم المستمر لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في مقررات العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمها ومشرفها. وتكونت العينة من (364) معلماً للعلوم الشرعية، واستخدم المنهج الوصفي واختار الاستفتاء أداة للدراسة، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الشهري (1427)، أن من إيجابيات التقويم المستمر أنه يساهم في الحد من مشكلات رسوب التلاميذ وكذلك يقلل من خوف التلاميذ من الاختبارات.
- ويتحدث المطوع (2017) عن دراسة ماننتشندر وبرناهامين (Mainchander and Brainhamian, 2014) التي هدفت إلى توضيح تصور المعلمين لنظامي التقويم الشامل والمستمر في المدارس. وتكونت العينة من (250) معلماً وقد توصلت الدراسة إلى أن النظامين يؤديان إلى مساعدة الطلاب في معرفة مستوى تحصيلهم، وزيادة اكتسابهم للمهارات المطلوبة وفق رأي المعلمين، وكذلك يعطي التقويم المستمر المعلمين تصوراً واضحاً عن طلابهم.
- في حين هدفت دراسة المطوع (2017) إلى معرفة معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة القويعة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (284) معلماً وتوصلت الدراسة إلى أنه من أهم المعوقات زيادة الأعباء الإشرافية والإدارية على المعلم وضعف إدراك أولياء الأمور لماهية التقويم المستمر.
- وهدفت دراسة الشمري (2020) إلى التعرف على صعوبات تطبيق التقويم المستمر على طلاب المرحلة الابتدائية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية. شملت عينة الدراسة (354) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات في تطبيق التقويم المستمر تعود إلى قلة الحوافز المقدمة للمعلمين، وازدحام التلاميذ في الفصول الدراسية.

تعليق عام على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة، تبين اختلافها، فبعضها تناول واقع التقويم المستمر مثل دراسة (الشهري، 1427، السحيم، 1439هـ)، وبعضها تناول معوقات التقويم المستمر مثل دراسة (المطوع، 2017، الشمري، 2020)، ويتشابه البحث الحالي في استخدام الاستبانة كأداة للبحث مع دراسة (الشمري، 2020، المطوع، 2017)، ويتشابه البحث الحالي في المرحلة الدراسية مع دراسة (السحيم، 1430هـ، الشمري، 2020)، ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه يتناول الحديث عن مقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، حيث تناول مستوى تحقق أهداف التقويم المستمر في مقرر اللغة الإنجليزية.

3- منهج البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة البحث؛ حيث يتم بواسطة استجابة أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام الحكومي التابعين لإدارة التعليم في مدينة الرياض والبالغ عددهم (890) معلماً في مدينة (إدارة الإشراف التربوي، 1442هـ).

عينة البحث:

تم حساب عينة البحث باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون (Steven Thompson)، وأصبحت النتيجة إلى (269) معلماً كحد أدنى. وبعد تطبيق أداة البحث على المجتمع والحصول على (418) استبانة تم فرزها واختيار ما صلح منها للمعالجة الإحصائية فأصبح عدد عينة البحث (397) معلماً. والجدول (1) يصف عينة البحث.

جدول رقم (1) وصف عينة البحث

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
عدد سنوات الخبرة التدريسية	أقل من (5) سنوات	63	%15.9
	من (5-10) سنوات	168	%42.3
	أكثر من (10) سنوات	166	%41.8
المجموع		397	%100.0
عدد التلاميذ في الصف	من 10 إلى 20	65	%16.4
	من 21 إلى 30	180	%45.3
	أكثر من 30	152	%38.3
المجموع		397	%100.0

أداة البحث:

بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ولتحقيق أهداف البحث، تم بناء استبانة لجمع البيانات من عينة البحث، وتم إعداد أداة البحث الإلكترونية من خلال موقع قوقل عن طريق برنامج نماذج قوقل (Google forms) ووضع استجابة واحدة فقط لكل فرد من أفراد العينة. وتم تقسيم الاستبانة إلى جزئين، حيث تكون الجزء الأول من البيانات الشخصية وتضمن بيانات المعلمين من حيث (عدد سنوات الخبرة التدريسية-عدد التلاميذ في الصف)، والجزء الثاني تكون من واقع التقويم المستمر في مقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.

الصدق:

بعد الانتهاء من بناء أداة البحث في صورتها الأولية، تم عرضها على (13) محكماً، وذلك للاسترشاد بأرائهم. وقد طلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي في مستوى انتماء الفقرات للأداة ومستوى وضوح كل فقرة، وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها، وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة. وبناءً على التعديلات التي أبدتها المحكمون، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية والتي طبقت على عينة البحث.

الثبات:

بعد الانتهاء من بناء الاستبانة في صورتها النهائية، تم التحقق من ثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية حجمها (32) معلماً من داخل المجتمع ومن خارج عينة البحث، ثم تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.96) وهي درجة ثبات يمكن الوثوق فيها في البحث الحالي.

الاتساق الداخلي

تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية من (32) معلماً من داخل المجتمع وخارج العينة، ثم حساب معاملات ارتباط الفقرة بالأداة باستخدام معامل بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) فتراوحت القيم ما بين (0.936-0.618) وجميعها دالة إحصائياً عند $(0.01 \geq \alpha)$. وهي مقبولة للبحث الحالي.

الوزن النسبي المعياري:

تم اعتماد مقياس ليكرت (Likert) الخماسي في أداة البحث، وعليه تم ترميز إجابات عينة البحث بما يتفق مع ذلك المقياس وذلك على النحو الآتي: (5) للإجابة عالي جداً، (4) عالي، (3) متوسط، (2) منخفض، (1) منخفض جداً. ولتسهيل تفسير نتائج البحث وإصدار أحكاماً ترتكز إلى معايير حددت مسبقاً، فقد تم حساب أطوال الفئات والحدود الدنيا والحدود العليا لفئات درجات الحكم للمقياس، وتم حساب طول الفئة من المعادلة الآتية: طول الفئة – (أعلى درجة – أقل درجة) مقسوماً على عدد الفئات (البدور، 2016)، ويوضح الجدول (2) تقسيم فئات المقياس.

جدول (2) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (فئات متوسطات الاستجابات)

حدود الفئات		الفئات
من	إلى	
1.00	1.80	منخفض جداً
1.81	2.60	منخفض
2.61	3.40	متوسط
3.41	4.20	عالي
4.21	5.00	عالي جداً

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- نتيجة السؤال الأول: "ما مستوى تحقق أهداف التقييم المستمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين؟"

وللإجابة عن السؤال الأول للبحث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول مستوى تحقق أهداف التقييم المستمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (3).

جدول (3) مستوى تحقق أهداف التقييم المستمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مقرر اللغة الإنجليزية

من وجهة نظر المعلمين

م	العبارات	تكرار نسبة	منخفض جداً	متوسط	عالي جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
1	يعرف الأسرة بمستوى التقدم الدراسي لأبنائها.	ك	11	99	140	3.91	1.00	2	عالي
		%	2.8	24.9	35.3	32.7			
2		ك	7	115	200	3.68	0.84	10	عالي

م	العبارات	تكرار نسبة	منخفض جداً	منخفض	متوسط	عالي	عالي جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
	يظهر مستوى تقدم التلاميذ في تحقق أهداف مقرر اللغة الإنجليزية.	%	1.8	5.5	29.0	50.4	13.4				
3	يعرف التلاميذ بنتائج تعلمهم أولاً بأول.	ك	8	28	112	139	110	3.79	0.99	4	عالي
		%	2.0	7.1	28.2	35.0	27.7				
4	يسمح بالتنوع في طرق التدريس تبعاً للموقف التعليمي.	ك	11	37	114	150	85	3.66	1.00	11	عالي
		%	2.8	9.3	28.7	37.8	21.4				
5	تكشف نتائج التقييم المستمر مستوى فاعلية طرق التدريس المستخدمة.	ك	15	32	97	161	92	3.71	1.03	7	عالي
		%	3.8	8.1	24.4	40.6	23.2				
6	يسهم التقييم المستمر في تنوع أساليب التقييم تبعاً للموقف التعليمي.	ك	14	31	120	146	86	3.65	1.02	12	عالي
		%	3.5	7.8	30.2	36.8	21.7				
7	يسهم في احتفاظ التلاميذ بالمعلومات لمدة أطول.	ك	25	52	140	123	57	3.34	1.07	23	متوسط
		%	6.3	13.1	35.3	31.0	14.4				
8	يساعد في اكتشاف الاتجاهات والميول لدى التلاميذ نحو مقرر اللغة الإنجليزية.	ك	10	30	119	151	87	3.69	0.98	8	عالي
		%	2.5	7.6	30.0	38.0	21.9				
9	يساعد في تنمية الاتجاهات والميول لدى التلاميذ نحو مقرر اللغة الإنجليزية.	ك	16	38	144	151	48	3.45	0.96	22	عالي
		%	4.0	9.6	36.3	38.0	12.1				
10	يتيح للتلاميذ فرصة للتعلم الذاتي.	ك	18	44	134	130	71	3.48	1.05	20	عالي
		%	4.5	11.1	33.8	32.7	17.9				
11		ك	17	29	120	124	107	3.69	1.08	9	عالي

م	العبارات	تكرار نسبة	منخفض جداً	منخفض	متوسط	عالي	عالي جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
	يسهم في كشف الفروق الفردية بين التلاميذ.	%	4.3	7.3	30.2	31.2	27.0				
12	يساعد على كشف نقاط الضعف والقوة لدى التلاميذ.	ك	18	29	117	144	89	3.65	1.05	13	عالي
		%	4.5	7.3	29.5	36.3	22.4				
13	يسهم في وضع خطة علاجية لضعف التلاميذ.	ك	17	48	102	147	83	3.58	1.08	17	عالي
		%	4.3	12.1	25.7	37.0	20.9				
14	يساعد في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم.	ك	11	39	126	151	70	3.58	0.98	16	عالي
		%	2.8	9.8	31.7	38.0	17.6				
15	يشجع التلاميذ على المحادثة والحوار.	ك	15	44	137	141	60	3.47	1.00	21	عالي
		%	3.8	11.1	34.5	35.5	15.1				
16	يحفز التلاميذ للمشاركة في المواقف التعليمية.	ك	22	35	126	137	77	3.53	1.07	18	عالي
		%	5.5	8.8	31.7	34.5	19.4				
17	يشجع التلاميذ على التفوق العلمي.	ك	14	31	114	162	76	3.64	0.99	14	عالي
		%	3.5	7.8	28.7	40.8	19.1				
18	يزيد التعلم التعاوني بين التلاميذ.	ك	16	32	122	140	87	3.63	1.04	15	عالي
		%	4.0	8.1	30.7	35.3	21.9				
19	يساعد على إتقان المهارات الأساسية المطلوبة من التلميذ.	ك	15	29	101	137	115	3.78	1.06	5	عالي
		%	3.8	7.3	25.4	34.5	29.0				
20	يساعد في حل المشكلات التي تواجه التلميذ في تعلم مقرر اللغة الإنجليزية.	ك	12	43	149	130	63	3.48	0.98	19	عالي
		%	3.0	10.8	37.5	32.7	15.9				
21	يخفض معدلات الرسوب في مقرر اللغة الإنجليزية.	ك	15	28	77	134	143	3.91	1.08	3	عالي
		%	3.8	7.1	19.4	33.8	36.0				

م	العبارات	تكرار نسبة	منخفض جداً	منخفض متوسط	عالي جداً	عالي جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
22	يقلل من قلق التلاميذ من الاختبارات النهائية.	ك	17	28	72	131	3.92	1.11	1	عالي
		%	4.3	7.1	18.1	33.0	37.5			
23	يقدم تغذية راجعة لتطوير المنهج المدرسي.	ك	7	39	108	153	3.71	0.98	6	عالي
		%	1.8	9.8	27.2	38.5	22.7			
	المتوسط العام									
							3.65	0.49		عالي

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تراوحت بين (3.34 إلى 3.92 من 5). وأن المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور بلغ (3.65 من 5)، أي أن مستوى تحقق أهداف التقويم المستمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة تقدير عالي.

ويتضح أن الفقرة (22) جاءت بالمرتبة الأولى، والتي نصت على "يقلل من قلق التلاميذ من الاختبارات النهائية" بدرجة تقدير عالي، ومتوسط حسابي (3.92 من 5). وجاءت الفقرة (1) بالمرتبة الثانية، والتي نصت على "يعرف الأسرة بمستوى التقدم الدراسي لأبنائها" بدرجة تقدير عالي، ومتوسط حسابي (3.91 من 5). وجاءت الفقرة (21) بالمرتبة الثالثة، والتي نصت على "يخفّض معدلات الرسوب في مقرر اللغة الإنجليزية" بدرجة تقدير عالي، ومتوسط (3.91 من 5).

كما جاءت الفقرة (7) بالمرتبة الأخيرة، والتي نصت على "يسهم في احتفاظ التلاميذ بالمعلومات لمدة أطول" بدرجة تقدير متوسط، ومتوسط حسابي (3.34 من 5). وجاءت الفقرة (9) بالمرتبة قبل الأخيرة، والتي نصت على "يساعد في تنمية الاتجاهات والميول لدى التلاميذ نحو مقرر اللغة الإنجليزية" بدرجة تقدير عالي، ومتوسط حسابي (3.45 من 5).

وقد تعزى النتائج إلى قيام بعض المعلمين باستخدام الفعال لأساليب التقويم المستمر، مما يسهم في رفع مستوى مهارات التلاميذ. واتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة الشهري (1427هـ)، ودراسة السحيم (1430هـ)، التي توصلتا إلى أن التقويم المستمر يساهم في تخفيف درجة قلق التلميذ من الاختبارات ويخفض معدلات الرسوب، ودراسة مانثشندر وبرناهين (Mainchander and Brainhamian, 2014)، التي توصلت إلى أنه يساعد التلاميذ في معرفة مستوى تحصيلهم وزيادة اكتسابهم للمهارات.

- نتيجة السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية حول تحقق أهداف التقويم المستمر للتلاميذ وفقاً لعدد التلاميذ في الصف؟ وللإجابة عن السؤال الثاني للبحث تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (4):

جدول (4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة المعلمين وفقاً لعدد التلاميذ في الصف

مستوى الدلالة	ف	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.003	5.801	1.357	2	2.714	داخل المجموعات	مستوى تحقق أهداف التقويم المستمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مقرر اللغة الإنجليزية
		0.234	394	92.173	بين المجموعات	
			396	94.887	المجموع	

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات وجود دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين استجابات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية حول تحقق أهداف التقويم المستمر للتلاميذ وفقاً لعدد التلاميذ في الصف. ولمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية؛ تم إجراء اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، والنتائج كما يوضحها جدول (5).

جدول (5) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمستوى تحقق أهداف التقويم المستمر وفقاً لعدد التلاميذ في الصف

عدد التلاميذ في الصف	المتوسطات الحسابية	من 10 إلى 20	من 21 إلى 30	أكثر من 30
من 10 إلى 20	3.475	-	*0.1751	*0.2440
من 21 إلى 30	3.635		-	0.0990
أكثر من 30	3.627			-

*دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

يتضح من الجدول (5) وجود دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسط استجابات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية حول تحقق أهداف التقويم المستمر للتلاميذ وفقاً لعدد التلاميذ في الصف بين (من 10 إلى 20) تلميذاً، و(من 21 إلى 30) تلميذاً ولصالح (من 21 إلى 30) تلميذاً. وبين (من 10 إلى 20) تلميذاً، و(أكثر من 30) تلميذاً ولصالح (أكثر من 30) تلميذاً وقد تعزى النتيجة إلى استخدام المعلمين لوسائل تعليمية إلكترونية متنوعة كلما ازداد عدد التلاميذ في الصف.

- نتيجة السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية حول تحقق أهداف التقويم المستمر للتلاميذ وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية؟ وللإجابة عن السؤال الثالث للبحث تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (6):

جدول (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة المعلمين وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية

مستوى الدلالة	قيمة ف	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.595	0.520	0.125	2	0.250	داخل المجموعات	مستوى تحقق أهداف التقويم المستمر للتلاميذ المرحلة الابتدائية في مقرر اللغة الإنجليزية
		0.240	394	94.638	بين المجموعات	
			396	94.887	المجموع	

يتضح من الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين الأحادي هي (0.595) وهي أكبر من $(\alpha \geq 0.05)$ ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية حول تحقق أهداف التقويم المستمر للتلاميذ وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية. وقد تعزى النتيجة إلى معرفة المعلمين بأساليب التقويم المستمر.

خلاصة البحث

توصل البحث الى أن المعلمين يرون أنهم يحققون أهداف التقويم المستمر بدرجة عالية في مقرر اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، وكشف البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية حول تحقق التقويم المستمر للتلاميذ وفقاً لعدد التلاميذ في الصف ولصالح عدد التلاميذ الأكثر في الصف. كما كشف عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية حول تحقق التقويم المستمر للتلاميذ وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية. أي أن معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية لا تختلف وجهات نظرهم حول مستوى تحقق أهداف التقويم المستمر وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية.

توصيات البحث ومقترحاته.

بناء على نتائج البحث يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

- 1- تنوع الاختبارات وتكثيفها على فترات زمنية مختلفة.
- 2- إضافة مهارات تساعد التلميذ على تنمية اتجاهاته وميوله، مثل مهارات التفكير في الألعاب التربوية.
- 3- إشراك المعلمين بشكل فعال في تطوير المنهج.
- 4- واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان إجراء دراسات مكملية وكما يلي:
 1. عن واقع التقويم المستمر في مقرر اللغة الإنجليزية في مناطق ودول مختلفة.
 2. دراسة مماثلة وفقاً لوجهات نظر مديري المدارس والأسرة.
 3. عن واقع التقويم المستمر في المقررات المستثناة من الاختبار الختامي.
 4. عن معوقات التقويم المستمر خلال التعليم عن بعد.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبوعلام، رجاء (2014). تقويم التعلم. عمان: دار النسيرة للنشر والتوزيع.
- إدارة الاشراف التربوي (1442هـ). إجمالي عدد معلمين اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية وعدد المشرفين التربويين في تخصص اللغة الانجليزية في التعليم العام لمدينة الرياض للعام الدراسي 1442هـ. إدارة الاشراف التربوي، إدارة تعليم الرياض، وزارة التعليم.
- الأسدي، سعيد؛ وصبري، داود (2015). فلسفة التقويم التربوي. عمان: دار صفاء للنشر.
- البدور، أحمد (2016). واقع ممارسات التقويم الصفية للمعلمين من وجهة نظر قياداتهم التربوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، 9(4)، 919-960
- البشري، محمد؛ والصيخان، علي (2018). معوقات تطبيق التقويم المستمر لمهارات اللغة العربية في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في منطقة القصيم من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين. مجلة الثقافة والتنمية، 14(124)، 294-374.
- خضر، رشيد (2005). التقويم التربوي. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
- خضر، عادل (2007). بنوك الأسئلة بين النظرة والتطبيق. القاهرة: دار السحاب.
- خوالدة، أكرم صالح (2012). التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- السحيم، تركي سحيم (1430هـ). واقع التقويم المستمر لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في مقررات العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمها ومشرفها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الشمري، محمد بن خزيم (2020). صعوبات تطبيق التقويم المستمر على طلاب المرحلة الابتدائية العليا من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(9)، 80-94.

- الشهرى، علي سعيد (1427هـ). دراسة تقييمية لواقع التقويم المستمر في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية للبنين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وأولياء الأمور بمحافظة الطائف (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- عادل، محمد (2003). مبادئ أساسية في القياس والتقويم. صنعاء: مركز عبادي.
- علام، صلاح الدين محمود (2011). القياس والتقويم التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العمر، عبد العزيز سعود (2007). لغة التربويين. الرياض: مكتب التربية العرب لدول الخليج.
- عودة، أحمد (2014). القياس والتقويم في العملية التدريسية. اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- اللقاني، احمد والجمل، علي (2013). معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس (ط3). القاهرة: عالم الكتب.
- مصطفى، علي أحمد سيد؛ وسند، فتحي حسن (2016). التقويم التربوي المتقدم في ضوء معايير الجودة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- المطوع، نايف عبد العزيز (2017). معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة القويعية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. دراسات العلوم التربوية، 44(4)، 331-340.
- المياحي، جعفر (2011). القياس النفسي والتقويم التربوي. عمان: دار كنوز المعرفة.
- وزارة التعليم (1416هـ). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الأمانة العامة.
- وزارة التعليم (1435هـ). لائحة تقويم الطالب. الإدارة العامة للتقويم والقبول.
- وزارة التعليم (1441هـ). لائحة تقويم الطالب. الإدارة العامة للتقويم والقبول.
- وزارة التعليم (2014). دليل المعلم في تقويم طلاب المرحلة الابتدائية (ط7). الإدارة العامة للتقويم والقبول.
- وزارة التعليم (2020). لائحة تقويم الطالب. الإدارة العامة للتقويم والقبول.
- وزارة التعليم (1438هـ). المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب. الإدارة العامة للتقويم والقبول.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Kaur, H & Garg, P. (2019). Urban sustainability assessment tools. Journal of cleaner production, 210, 146-158.
- Mainchander, T. & brainhamain, M. (2014). Perception of School Teachers with Reference to Continuous and Comprehensive Evaluation. An international Indexed Biannual Journal in Education, 1, (ii), P6-8.